



أثر الارشاد الزراعي في التنمية الزراعية في بغداد دراسة ميدانية
The Impact of Agricultural Extension on Agricultural
Development in Baghdad: A Field Study

م.م فاطمة اسماعيل حميد
مديرية تربية ديالى

Abstract

The current research seeks to identify the impact of agricultural extension on agricultural development in Baghdad through a field study. To achieve the current research objective the researcher followed the steps of the descriptive survey approach using a sample of (139) male and female farmers in the Yusufiyah region. A questionnaire was constructed to demonstrate the impact of agricultural extension on achieving agricultural development goals. The validity and reliability of the questionnaire were verified before and after its implementation. After conducting the field study the research concluded that:

- The Agricultural Extension Association plays a significant role in developing farmers' skills regarding the latest developments in agricultural work.
- The Agricultural Extension Association has a clear philosophy regarding agricultural development and its role in developing it among farmers.
- The agricultural extension provided by the Agricultural Extension Association plays a clear and vital role in promoting agricultural development among farmers.

Email:

Published: 1- 6 -2026

Keywords: الارشاد، الزراعي،
التنمية، الزراعية.

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

المخلص

يسعى البحث إلى التعرف على اثر الارشاد الزراعي في التنمية الزراعية في بغداد دراسة ميدانية، ومن اجل تحقيق هدف البحث الحالي فقد اتبع الباحث خطوات المنهج الوصفي المسحي من خلال عينة من المزارعين في منطقة اليوسفية بلغت (139) مزارع، وقد تم بناء استبانة لبيان مدى اثر الارشاد الزراعي المقدم في تحقيق اهداف التنمية الزراعية، وقد تم التحقق من صدق وثبات الاستبانة قبل تطبيقها وبعد اجراء الجانب الميداني توصل البحث إلى:

- لجمعية الارشاد الزراعي دور حقيقي في تطوير مهارات المزارعين فيما يتعلق باخر المستجدات في العمل الزراعي.
- لجمعية الارشاد الزراعي فلسفة واضحة فيما يتعلق بالتنمية الزراعية وتطويرها لدى المزارعين.

هنالك دور واضح وحيوي للارشاد الزراعي المقدم من قبل جمعية الارشاد الزراعي في تطوير التنمية الزراعية لدى المزارعين.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في التساؤل عن مدى إسهام الإرشاد الزراعي في تحقيق التنمية الزراعية في محافظة بغداد، في ظل التحديات التي تواجه القطاع الزراعي مثل ضعف تبني التقنيات الحديثة، وتفاوت مستوى الوعي الزراعي لدى المزارعين، ومحدودية فاعلية بعض البرامج الإرشادية، وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل الجهات المختصة في تقديم الخدمات الإرشادية، إلا أن هناك مؤشرات على وجود فجوة بين ما يُقدّم من إرشادات زراعية وبين مستوى التطبيق الفعلي لها على أرض الواقع، مما ينعكس على كفاءة الإنتاج الزراعي واستدامته، ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في معرفة أثر الإرشاد الزراعي في تحسين التنمية الزراعية في بغداد، والكشف عن مدى فاعلية البرامج الإرشادية في رفع مستوى الإنتاج الزراعي وتطوير مهارات المزارعين وتحسين ممارساتهم الزراعية.

أهمية البحث:

1. يسلط البحث الضوء على دور الإرشاد الزراعي كأداة فعالة في نقل التكنولوجيا والمعرفة للمزارعين في بغداد، مما يساهم في تحسين الأداء الزراعي.
2. يساعد البحث في تحديد مدى فاعلية برامج الإرشاد الزراعي الحالية، وما إذا كانت تلبي احتياجات المزارعين في المنطقة.
3. يوفر البحث معلومات قيمة لصانعي القرار والمختصين لتطوير السياسات الزراعية وبرامج الإرشاد بما يتناسب مع الظروف المحلية.

4. يساهم البحث في تعزيز التنمية الزراعية المستدامة عبر دعم المزارعين بالمعارف والتقنيات الحديثة.

5. يعزز من فهم العوائق التي تواجه الإرشاد الزراعي في بغداد، مما يساعد في اقتراح حلول عملية لتحسين النتائج.

أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. قياس أثر الإرشاد الزراعي على التنمية الزراعية في محافظة بغداد.
2. التعرف على مدى استخدام المزارعين للبرامج والأساليب الإرشادية.
3. تحديد العوامل التي تؤثر على فاعلية الإرشاد الزراعي في تحسين الإنتاج الزراعي.
4. تقديم توصيات عملية لتعزيز دور الإرشاد الزراعي في دعم التنمية الزراعية في المنطقة.

حدود البحث:

1. الحدود المكانية:

يركز البحث على محافظة بغداد كموقع جغرافي للدراسة الميدانية من خلال موقع (اليوسفية).

شكل (1) خريطة محافظة بغداد⁽¹⁾.



2. الحدود الزمنية:

تغطي الدراسة الفترة الزمنية من (2020 - 2024) لتقييم أثر الإرشاد الزراعي خلال هذه السنوات.

3. الحدود الموضوعية:

تقتصر الدراسة على دراسة أثر الإرشاد الزراعي في التنمية الزراعية، دون التطرق إلى عوامل خارج نطاق الإرشاد مثل السياسات الحكومية العامة أو التجارة الزراعية.

الإطار النظري:

المحور الاول: مفهوم التنمية الزراعية:

تعريف التنمية الزراعية: التنمية الزراعية هي عملية شاملة تهدف إلى تحسين الإنتاج الزراعي من خلال استخدام موارد الأرض والمياه والأساليب الزراعية الحديثة، بهدف رفع مستوى دخل المزارعين وتحقيق الأمن الغذائي المستدام، تشمل التنمية الزراعية تطوير البنية التحتية الزراعية، تحسين التكنولوجيا، وتنظيم العمليات الزراعية لتحقيق نمو مستدام في القطاع⁽²⁾.

أهداف التنمية الزراعية:

تهدف التنمية الزراعية إلى:⁽³⁾

1. زيادة الإنتاج الزراعي وتحسين جودته.
2. تحقيق الأمن الغذائي وتقليل الاعتماد على الواردات.
3. تحسين مستوى معيشة المزارعين ورفع دخلهم.
4. استغلال الموارد الطبيعية بشكل مستدام.
5. تطوير التقنيات الزراعية وتحسين أساليب الري.

مؤشرات قياس التنمية الزراعية:

هناك جملة من المؤشرات لقياس التنمية الزراعية:⁽⁴⁾

1. تُقاس التنمية الزراعية عبر عدة مؤشرات مثل:
2. معدل زيادة الإنتاج الزراعي السنوي.
3. نسبة استخدام التقنيات الحديثة في الزراعة.
4. مستوى الدخل الزراعي للفرد.
5. نسبة الأراضي المزروعة مقارنة بالمجمل.
6. معدل استهلاك الأسمدة والمبيدات.

أهمية التنمية الزراعية في الاقتصاد الوطني وبخاصة في بغداد:

تمثل التنمية الزراعية ركيزة أساسية في دعم الاقتصاد الوطني من خلال توفير الغذاء، خلق فرص عمل، وزيادة الصادرات الزراعية، في بغداد تلعب الزراعة دوراً مهماً في تأمين احتياجات السكان المحليين وتحقيق التنمية الريفية، رغم التحديات التي تواجه القطاع بسبب التوسع العمراني والضغط البيئية⁽⁵⁾.

المحور الثاني: الإرشاد الزراعي وتعريفه وأهدافه:**مفهوم الإرشاد الزراعي:**

الإرشاد الزراعي هو العملية التي يتم من خلالها تقديم المساعدة والمعلومات التقنية والعلمية للمزارعين بهدف تحسين ممارساتهم الزراعية وزيادة إنتاجهم وجودة محاصيلهم، يشمل الإرشاد نقل المعرفة وتطوير مهارات المزارعين من خلال التعليم والتدريب المباشر أو غير المباشر⁽⁶⁾.

أهداف الإرشاد الزراعي:

يهدف الإرشاد الزراعي إلى: ⁽⁷⁾

1. تحسين الإنتاج الزراعي وزيادة كفاءته.
2. نشر التقنيات الحديثة وأساليب الزراعة المستدامة.
3. رفع مستوى الوعي الزراعي لدى المزارعين.
4. تعزيز القدرة على حل المشكلات الزراعية المختلفة.
5. تطوير مهارات المزارعين في الإدارة الزراعية.

وظائف الإرشاد الزراعي:

تتمثل وظائف الإرشاد الزراعي في: ⁽⁸⁾

1. نقل المعلومات التقنية والعلمية للمزارعين.
2. تقديم الاستشارات الزراعية المباشرة.
3. تدريب المزارعين على استخدام التكنولوجيا الحديثة.
4. مراقبة وتقييم أداء العمليات الزراعية.
5. تحفيز المزارعين على تبني الممارسات الزراعية الجيدة.

دور الإرشاد الزراعي في نقل المعرفة والتقنيات الحديثة للمزارعين:

يُعد الإرشاد الزراعي الوسيلة الرئيسية لنقل المعرفة العلمية والتقنيات الحديثة إلى المزارعين، مما يساعد على تحديث أساليب الزراعة وزيادة الإنتاجية، كما يساهم في تمكين المزارعين من تبني الممارسات المستدامة والتكيف مع التغيرات البيئية، ويعمل على تقليل الخسائر وتحسين جودة المحاصيل⁽⁹⁾.

المحور الثالث: أساليب وطرق الإرشاد الزراعي:

1. الأساليب التقليدية: تعتمد الأساليب التقليدية في الإرشاد الزراعي على التفاعل المباشر مع المزارعين، ويشمل ذلك الزيارات الميدانية التي يقوم بها المرشدون الزراعيون إلى الحقول لمتابعة الأداء وتقديم النصائح العملية، بالإضافة إلى الاجتماعات الجماعية التي تجمع المزارعين لتبادل الخبرات وتلقي الإرشادات، هذه الأساليب تعد فعالة في بناء علاقة ثقة بين المرشد والمزارع⁽¹⁰⁾.



2. الأساليب الحديثة: شهد الإرشاد الزراعي تطوراً ملحوظاً مع ظهور الوسائل الإلكترونية مثل تطبيقات الهواتف الذكية، وسائل التواصل الاجتماعي، والإرشاد عبر التلفاز والراديو، والتي أصبحت أدوات مهمة في توسيع نطاق وصول الإرشادات الزراعية، تتيح هذه الوسائل سرعة نقل المعلومات، وتغطي مناطق جغرافية واسعة، مما يساهم في زيادة الوعي الزراعي بشكل فعال⁽¹¹⁾.

3. دور التدريب وورش العمل في الإرشاد الزراعي: تلعب ورش العمل والدورات التدريبية دوراً جوهرياً في رفع كفاءة المزارعين والمرشدين الزراعيين على حد سواء، حيث توفر هذه الفعاليات فرصاً لتبادل الخبرات، وتدريب المزارعين على استخدام التقنيات الزراعية الحديثة، والتعامل مع المشكلات الزراعية المستجدة، وتعد هذه الأنشطة من أهم آليات تطوير المهارات الزراعية⁽¹²⁾.

المحور الرابع: العوامل المؤثرة في فاعلية الإرشاد الزراعي:

1. العوامل البشرية: تلعب مهارات المرشدين الزراعيين وخبراتهم دوراً حاسماً في نجاح برامج الإرشاد الزراعي، حيث يؤثر مستوى كفاءتهم على قدرة نقل المعلومات وتفاعلهم مع المزارعين، كما يعتبر قبول المزارعين للإرشاد وتفاعلهم مع المرشدين من العوامل المؤثرة بشكل مباشر على فاعلية الإرشاد⁽¹³⁾.

2. العوامل التنظيمية: يشكل الدعم الحكومي من حيث التمويل، توفير الموارد البشرية المؤهلة، وتنظيم الهيئات الإرشادية، حجر الأساس لنجاح الإرشاد الزراعي، ضعف هذه العوامل يؤدي إلى تقليل فعالية البرامج الإرشادية وعدم تحقيق أهدافها التنموية⁽¹⁴⁾.

3. العوامل البيئية: تلعب الظروف المناخية مثل الجفاف أو الفيضانات، وجودة الأراضي الزراعية، وتأثيرات التغير المناخي دوراً كبيراً في تحديد مدى نجاح برامج الإرشاد الزراعي، حيث يجب تكيف الإرشاد مع هذه العوامل لتقديم حلول مناسبة للمزارعين⁽¹⁵⁾.

المحور الخامس: أثر الإرشاد الزراعي في التنمية الزراعية:

1. تأثير الإرشاد على زيادة الإنتاجية الزراعية: يساهم الإرشاد الزراعي بشكل مباشر في زيادة الإنتاجية من خلال نقل التقنيات الحديثة وأساليب الزراعة الفعالة، مما يؤدي إلى تحسين استخدام الموارد الزراعية وتقليل الهدر، وبالتالي زيادة كمية الإنتاج⁽¹⁶⁾.

2. دور الإرشاد في تحسين جودة المحاصيل وأساليب الزراعة: يلعب الإرشاد الزراعي دوراً هاماً في تحسين جودة المحاصيل من خلال تقديم النصائح حول اختيار البذور، طرق الري، مكافحة الآفات، واستخدام الأسمدة بطريقة سليمة، مما يؤدي إلى إنتاج محاصيل ذات جودة عالية تلبي احتياجات السوق المحلية والدولية⁽¹⁷⁾.

3. مساهمة الإرشاد في تبني التقنيات الحديثة وتقليل الخسائر: يساعد الإرشاد الزراعي في نشر استخدام التقنيات الزراعية الحديثة مثل الري بالتنقيط، المحاصيل المقاومة للجفاف، والآلات الزراعية، مما يقلل من الخسائر الناتجة عن سوء الممارسات الزراعية ويزيد من كفاءة الإنتاج⁽¹⁸⁾.

4. أثر الإرشاد على تحسين دخل المزارعين وجودة حياتهم: يساهم الإرشاد الزراعي في رفع مستوى دخل المزارعين من خلال زيادة الإنتاج وتحسين الجودة، مما ينعكس إيجاباً على مستوى معيشتهم وجودة حياتهم، بالإضافة إلى تعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في المناطق الريفية⁽¹⁹⁾.

الجانب الميداني:

منهج البحث: اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي، وقد تم توظيف الاستبانة كأداة للدراسة الحالية من اجل جمع البيانات والمعلومات.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع الدراسة الحالية من مجموعة من المزارعين في منطقة اليوسفية في محافظة (بغداد) للعام 2024-2025.

عينة البحث: أُجريت الدراسة من خلال توزيع الاستبانة الإحصائية على (150) مزارع في محافظة بغداد، وتمت الإجابة عليها بشفافية، وتم استلام (143) استبانة منها، كما تم استبعاد (4) استبانة غير صالحة للتحليل، وبذلك تكون الاستبانات الصالحة للتحليل (139) بنسبة مئوية (92%) من عدد الاستبانات الكلي وكما موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (1) عدد الاستبانات الموزع والمسترد والصالحة للتحليل:

البيان	العدد
الاستمارات الموزعة	150
الاستمارات غير المستردة	7
الاستمارات المستردة	143
الاستمارات المستبعدة من التحليل	4
الاستمارات الصالحة للتحليل	139

يُظهر الجدول الخاص بعدد الاستبانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل حجم الاستجابة ومدى كفاءة عملية جمع البيانات في الدراسة الميدانية، إذ تم توزيع (150) استبانة بنسبة (100%) على أفراد العينة المستهدفة، وهو ما يعكس شمولية التوزيع ودقة استهداف مجتمع الدراسة، وقد بلغ عدد



الاستبانات المستردة (143) استبانة بنسبة (95%)، وهو معدل استجابة مرتفع يشير إلى تعاون جيد من أفراد العينة واهتمامهم بالمشاركة في البحث، في المقابل، لم يُسترد (7) استبانات بنسبة (5%)، وهو ما يُعد نسبة محدودة لا تؤثر بشكل جوهري على تمثيل العينة، وبعد فحص الاستبانات المستردة، تم استبعاد (4) استبانات لعدم صلاحيتها للتحليل بنسبة (3%)، نتيجة نقص أو عدم اكتمال البيانات، وبذلك بلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (139) استبانة بنسبة (92%)، وهي نسبة تعكس كفاية البيانات المتحصلة لإجراء التحليل الإحصائي والوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة تمثل مجتمع الدراسة بصورة علمية مناسبة.

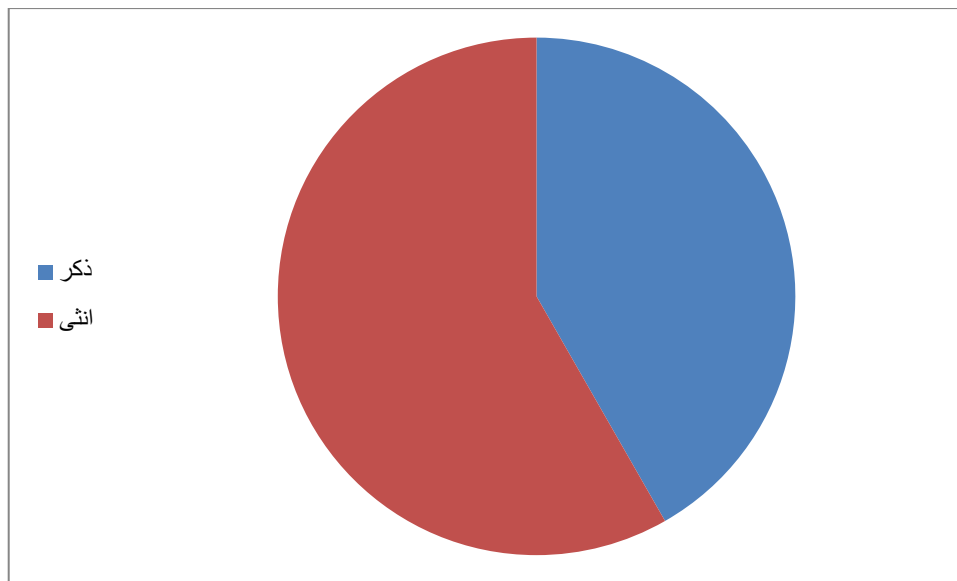
خصائص عينة الدراسة:

فيما يلي قام الباحث بإيجاد جداول التكرارات و النسب المئوية لعينة الدراسة المؤلفة من 139 مفردة، و كانت النتائج موزعة حسب الجنس وكما يلي

الجدول رقم (2) المتغيرات الديمغرافية حسب الجنس:

المتغيرات	N
نوع الجنس	-
ذكر	58
انثى	81
المجموع	139

يُوضح الجدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس، حيث بلغ عدد الذكور (58) بنسبة (42%)، في حين بلغ عدد الإناث (81) بنسبة (58%) من إجمالي العينة البالغة (139) مفردة، ويشير هذا التوزيع إلى وجود تمثيل أكبر للإناث مقارنة بالذكور في عينة الدراسة، وهو ما يعكس طبيعة المجتمع المستهدف أو طبيعة الاستجابة للمشاركة في الدراسة، كما يبين هذا التفاوت النسبي في التوزيع ضرورة مراعاة هذا المتغير عند تحليل النتائج وتفسيرها، نظرًا لاحتمال تأثيره في اتجاهات أو استجابات أفراد العينة تجاه موضوع الدراسة.



شكل (2) المتغيرات الديمغرافية حسب الجنس (المصدر: من إعداد الباحث).

أداة البحث:

قام الباحث بمراجعة مسحية لعينة من الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث، بالإضافة الى اجراء دراسة استطلاعية على عينة من الخبراء والمحكمين في مجال الارشاد الزراعي من اجل بناء اداة لقياس المتغير، وقد تم بناء الاداة وفقاً للخطوات التالية:

1. تحديد الابعاد التي تتكون منها (الاستبانة) وقد اختار الباحث الابعاد الأكثر تواجداً في المصادر.
 2. صياغة عدد من الفقرات لكل مجال من المجالات.
 3. عرض الاستبيان على عينة من الخبراء والمحكمين من اجل التحقق من الصدق للاستبيان.
 4. استخدام معادلة (الفا كرونباخ) من اجل التحقق من ثبات الاستبانة.
- وقد تكونت الاستبانة من المجالات التالية:
- اولاً: الارشاد الزراعي: 1-5.
 - ثانياً: التنمية الزراعية: 6-10.
 - ثالثاً: دور الارشاد الزراعي في التنمية الزراعية: 11-13.
- حيث وضع امام كل فقرة خمسة بدائل بأسلوب ليكرت الخماسي كما موضحة في الجدول التالي:



الجدول رقم (3) مقياس ليكرت الخماسي:

أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

يوضح الجدول أداة البحث التي تم إعدادها لقياس متغيرات الدراسة، حيث بُنيت الاستبانة بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، إضافة إلى استطلاع آراء مجموعة من الخبراء في الإرشاد الزراعي لضمان دقتها وملاءمتها، وقد تم تحديد أبعاد الاستبانة وصياغة فقراتها وفق أسس علمية، ثم عرضها على المحكمين للتحقق من صدقها، مع استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من ثباتها، وتكونت الأداة من ثلاثة مجالات رئيسية هي: الإرشاد الزراعي، والتنمية الزراعية، ودور الإرشاد الزراعي في التنمية الزراعية، وجرى قياس الاستجابات وفق مقياس ليكرت الخماسي الذي يتدرج من (أوافق بشدة) إلى (لا أوافق بشدة)، بما يتيح قياساً دقيقاً لاتجاهات أفراد العينة وتحليلها إحصائياً.

الخصائص السايكومترية للاستبانة:

الصدق: من أجل التحقق من صدق الاستبانة، فقد تم عرض الاستبيان وفقراته ومجالات الى عينة من الخبراء والمتخصصين في مجال الارشاد الزراعي، وقد طلب الباحث منهم ابداء الرأي في صلاحية الفقرات وسلامتها من الناحية اللغوية ومدى ارتباط كل فقرة بالمجال الذي تنتمي اليه، ومن أجل الحكم على صلاحية الفقرات، فقد اعتمدت الدراسة على معيار نسبة اتفاق (80%) من الخبراء كمعيار لقبول الفقرة وبناء على ذلك فقد عدت جميع الفقرات صالحة لقياس ما وضعت من أجل قياسه.

الثبات: تم حساب الثبات للاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمة الثبات (0.87).

الاحصاءات الوصفية لمجالات الاستبانة:

قبل التطرق الى الاحصاءات الوصفية لمجالات الاستبانة، لا بد من الاشارة الى معيار التصنيف للتحقق من كون فقرات المجال متحققة من المستوى الضعيف الى المستوى الممتاز وكما موضح في الجدول التالي:

جدول (4) يوضح معيار التصنيف لمجالات الدراسة:

النسبة	التصنيف
100-85%	ممتاز
84-75%	جيد جدا
74-65%	جيد
64-50	مقبولة
أقل من 50%	ضعيف

يوضح الجدول معيار التصنيف المعتمد في تفسير نتائج مجالات الدراسة، حيث تم تقسيم الدرجات إلى مستويات وصفية تساعد في الحكم على درجة تحقق المتغيرات محل البحث، فقد حُدد مستوى (ممتاز) للفئة التي تتراوح نسبتها بين (85-100%)، وهو يعكس مستوى مرتفعاً جداً في الأداء أو الاستجابة، في حين يقع مستوى (جيد جداً) ضمن النطاق (75-84%)، ويشير إلى درجة عالية من التحقق، أما مستوى (جيد) فيتراوح بين (65-74%)، وهو يعبر عن مستوى مقبول إلى حد كبير، كما حُدد مستوى (مقبول) للفئة التي تقع بين (50-64%)، بما يدل على تحقق متوسط يحتاج إلى تحسين، في المقابل يُعد مستوى (ضعيف) هو ما يقل عن (50%)، ويشير إلى انخفاض واضح في مستوى الأداء أو الاستجابة، ويسهم هذا المعيار في تفسير النتائج بشكل دقيق وموضوعي وفق أسس علمية واضحة.

الاحصاءات الوصفية لمجال الارشاد الزراعي:

للتعرف على مستوى المجال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال، والنتائج المتعلقة بذلك موضحة في الجدول التالي:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن المئوي وترتيب الفقرات:

ت	الموضوعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1.	الارشاد الزراعي يعطي صورة واضحة عن اخر التطورات في مجال عمل الزراعة	98.3	65.0
2.	هنالك دورات مستمرة مقامة في جمعية الارشاد الزراعي	87.3	58.0
3.	يتم تقديم نماذج عملية عن اخر التجارب في مجال الزراعة للمزارعين	14.4	69.0
4.	ساهم الارشاد الزراعي في تطوير مهارات المزارعين في العمل الزراعي	88.3	48.0
5.	يتم اجراء الدورات من خلال متخصصين في مجال العمل الزراعي مهندسين وخبراء	90.3	62.0
	المجموع	95.3	60.0



يوضح الجدول (5) نتائج مجال الإرشاد الزراعي من حيث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن المئوي وترتيب الفقرات، إذ يتبين أن جميع الفقرات جاءت ضمن مستوى مرتفع نسبياً من التحقق، فقد حصلت الفقرة الخاصة بتقديم نماذج عملية عن أحدث التجارب الزراعية على أعلى متوسط حسابي (4.14) ووزن نسبي (82%)، مما يدل على فاعلية الجانب التطبيقي في عمل الإرشاد الزراعي، في حين جاءت باقي الفقرات بمتوسطات تراوحت بين (3.87-3.98) وأوزان نسبية بين (77%-79%)، وهو ما يعكس وجود دور إيجابي مستمر للإرشاد الزراعي في تقديم المعلومات، وتنظيم الدورات، وتنمية مهارات المزارعين، كما بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3.95) بانحراف معياري (0.60) ووزن نسبي (79%)، مما يشير إلى تقارب استجابات أفراد العينة حول هذا المجال، وبالاعتماد على معيار التصنيف المعتمد في الدراسة، فإن مستوى الإرشاد الزراعي يُعد ضمن فئة "جيد جداً"، وهو ما يعكس تقييماً إيجابياً لدوره في دعم وتطوير النشاط الزراعي من وجهة نظر المزارعين.

الاحصاءات الوصفية لمجال التنمية الزراعية:

للتعرف على مستوى المجال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال، والنتائج المتعلقة بذلك موضحة في الجدول التالي:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن المئوي وترتيب الفقرات:

ت	الموضوعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
6	التنمية الزراعية مفهوم عالمي تهتم به جمعية الارشاد الزراعي	3.90	0.56
7	يتم ربط واقع الزراعة ومشكلاتها بعملية التنمية الزراعية	3.87	0.56
8	تقدم جمعية الارشاد الزراعي حلول لمشكلات المزارعين فيما ينعكس على واقع التنمية الزراعية	3.80	0.47
9	يتم تسليط الضوء على اخر المستجدات الزراعية المرتبطة بالتنمية الزراعية	4.04	0.49
10	تقدم جمعية الارشاد الزراعي التسهيلات المادية والمعنوية للوصول الى تنمية زراعية حقيقية	3.98	0.69
	المجموع	3.92	0.56

يوضح الجدول نتائج مجال التنمية الزراعية من حيث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي وترتيب الفقرات، إذ تشير النتائج إلى وجود مستوى مرتفع نسبياً في استجابات

أفراد العينة، فقد حصلت الفقرة المتعلقة بتسليط الضوء على المستجدات الزراعية المرتبطة بالتنمية الزراعية على أعلى متوسط حسابي (4.04) ووزن نسبي (80%)، مما يعكس اهتماماً واضحاً بهذا الجانب، في حين تراوحت بقية الفقرات بين متوسطات حسابية (3.80-3.98) وأوزان نسبية (76%-79%)، وهو ما يدل على وجود دور إيجابي لجمعية الإرشاد الزراعي في دعم مفاهيم التنمية الزراعية وربطها بالواقع العملي، كما بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3.92) بانحراف معياري (0.56) ووزن نسبي (78%)، مما يشير إلى تجانس نسبي في استجابات أفراد العينة حول هذا المجال، وبالاعتماد على معيار التصنيف المعتمد في الدراسة، فإن مستوى التنمية الزراعية يُصنف ضمن فئة "جيد جداً"، وهو ما يعكس إدراكاً إيجابياً لدور الإرشاد الزراعي في تعزيز مفاهيم التنمية الزراعية وتحقيق أهدافها من وجهة نظر المزارعين.

ثالثاً: الإحصاءات الوصفية لمجال الارشاد الزراعي ودوره في التنمية الزراعية:

للتعرف على مستوى المجال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال، والنتائج المتعلقة بذلك موضحة في الجدول التالي:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي وترتيب الفقرات:

ت	الموضوعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
11	جمعية الارشاد الزراعي تحاول تطوير العمل الارشادي الزراعي بما يتوافق والتنمية الزراعية	98.3	45.0
12	هنالك فلسفة زراعية ارشادية واضحة مرتبطة بالتنمية الزراعية المستقبلية	86.3	37.0
13	تهتم جمعية الارشاد الزراعي بالتنمية الزراعية المستدامة	03.4	54.0
	المجموع	95.3	45.0

يوضح الجدول نتائج مجال الإرشاد الزراعي ودوره في التنمية الزراعية من حيث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي وترتيب الفقرات، حيث تشير النتائج إلى مستوى مرتفع نسبياً في استجابات أفراد العينة، وقد جاءت الفقرة المتعلقة باهتمام جمعية الإرشاد الزراعي بالتنمية الزراعية المستدامة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.03) ووزن نسبي (80%)، مما يعكس إدراكاً



واضحاً لأهمية هذا التوجه، تلتها الفقرة الخاصة بمحاولة تطوير العمل الإرشادي الزراعي بما يتوافق مع التنمية الزراعية بمتوسط (3.98) ووزن (79%)، في حين جاءت الفقرة المتعلقة بوجود فلسفة زراعية إرشادية واضحة مرتبطة بالتنمية الزراعية المستقبلية بمتوسط (3.86) ووزن (77%)، وهي أقل الفقرات نسبياً لكنها ما تزال ضمن المستوى الإيجابي، كما بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3.95) بانحراف معياري (0.45) ووزن نسبي (79%)، مما يشير إلى تجانس استجابات أفراد العينة حول هذا المجال، وبالاعتماد على معيار التصنيف المعتمد، فإن مستوى الإرشاد الزراعي ودوره في التنمية الزراعية يُصنف ضمن فئة "جيد جداً"، وهو ما يعكس تقييماً إيجابياً لدور جمعية الإرشاد الزراعي في دعم التنمية الزراعية وتعزيز توجهاتها المستقبلية من وجهة نظر المزارعين.

الاستنتاجات:

- لجمعية الارشاد الزراعي دور حقيقي في تطوير مهارات المزارعين فيما يتعلق باخر المستجدات في العمل الزراعي.
- لجمعية الارشاد الزراعي فلسفة واضحة فيما يتعلق بالتنمية الزراعية وتطويرها لدى المزارعين.
- هنالك دور واضح وحيوي للارشاد الزراعي المقدم من قبل جمعية الارشاد الزراعي في تطوير التنمية الزراعية لدى المزارعين.

التوصيات:

- ضرورة تطوير عمل جمعية الارشاد الزراعي لتضمينها اخر المستجدات في العمل الارشادي
- اقامة الدورات التدريبية التطويرية من قبل المتخصصين في جمعية الارشاد الزراعي لتطوير مهارات المزارعين
- العمل على تقديم حلول واقعية لمشكلات المزارعين من قبل جمعية الارشاد الزراعي
- اللقاء مزيد من الضوء على مشكلة الارشاد الزراعي ودوره الكبير في تحقيق التنمية الزراعية.

المصادر:

¹حسن، عبد الكريم. (2018). الزراعة والتنمية الاقتصادية في محافظات العراق: دراسة حالة بغداد. مركز الدراسات الاقتصادية، بغداد، ص65

²الخطيب، سامي. (2019). التنمية الزراعية وأثرها على الاقتصاد الوطني. دار النشر العربي، القاهرة، ص54

³الزهراني، خالد. (2020). مبادئ التنمية الزراعية المستدامة. جامعة الملك سعود، الرياض، ص65

- ⁴ عبد الرحمن، فاطمة. (2021). مؤشرات قياس التنمية الزراعية في الدول النامية. مجلة العلوم الزراعية، 18(2)، 102-118.
- ⁵ حسن، الزراعة والتنمية الاقتصادية في محافظات العراق: دراسة حالة بغداد: 65.
- ⁶ عبد الله، محمد علي. (2021). أساسيات الإرشاد الزراعي وتطبيقاته في الدول العربية. دار العلوم للنشر، القاهرة: 45.
- ⁷ الحسيني، سمير محمود. (2020). دور الإرشاد الزراعي في التنمية الريفية المستدامة. جامعة بغداد، كلية الزراعة، ص34.
- ⁸ شريف، أحمد عبد العزيز. (2019). الإرشاد الزراعي: المفهوم والوظائف والتطبيقات. مجلة العلوم الزراعية، 22(4)، 230-215.
- ⁹ العبدالله، سعاد محمد. (2022). الإرشاد الزراعي والتقنيات الحديثة في الزراعة: دراسة حالة في العراق. مجلة البحوث الزراعية، 25(1)، 60-45.
- ¹⁰ الكيلاني، سامي جاسم. (2019). الإرشاد الزراعي التقليدي وأثره في تحسين الإنتاج الزراعي. مجلة العلوم الزراعية العراقية، 20(3)، 165-150.
- ¹¹ العبيدي، نورهان عبد الله. (2021). تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في الإرشاد الزراعي. جامعة بغداد، كلية الإعلام، ص 67.
- ¹² سليمان، خالد عبد الكريم. (2020). أثر التدريب الزراعي وورش العمل في تحسين أداء المزارعين. مجلة التنمية الريفية، 11(2)، 90-75.
- ¹³ الهاشمي، علي عبد الله. (2021). دور الكفاءة البشرية في تحسين جودة الإرشاد الزراعي. مجلة العلوم الزراعية، 23(1)، 125-110.
- ¹⁴ الحربي، فيصل محمد. (2020). تأثير الدعم المؤسسي على فاعلية الإرشاد الزراعي في المناطق الريفية. مجلة التنمية الزراعية، 16(3)، 105-89.
- ¹⁵ الزبيدي، هبة كريم. (2019). تأثير الظروف البيئية على فاعلية الإرشاد الزراعي في العراق. مجلة البيئة والتنمية، 14(2)، 72-57.
- ¹⁶ الطائي، محمد فاضل. (2022). دور الإرشاد الزراعي في تحسين الإنتاجية الزراعية: دراسة ميدانية في العراق. مجلة العلوم الزراعية الحديثة، 27(1)، 140-123.
- ¹⁷ الربيعي، نجلاء عبد الله. (2021). الإرشاد الزراعي وجودة المحاصيل الزراعية في العراق. مجلة البحوث الزراعية، 24(3)، 115-98.
- ¹⁸ الساعدي، كاظم رشيد. (2020). الإرشاد الزراعي وتقنيات الزراعة الحديثة: دراسة تطبيقية. مجلة التنمية الريفية، 19(2)، 62-45.
- ¹⁹ العبيدي، سامي حسين. (2019). تأثير الإرشاد الزراعي على دخل المزارعين والتنمية الاجتماعية في العراق. مجلة العلوم الاجتماعية، 21(4)، 146-130.

المصادر:

أولاً-المصادر العربية:

Email: djhr@uodiyala.edu.iq



- بالحرر، نور (2012). واقع خدمات التوجيه المهني في بعض الجامعات السعودية- دراسة مقارنة لعينة من طالبات الجامعات الأهلية والحكومية في مدينتي مكة وجدة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- البكري، بشار، وأبو حمدي، سماهر. (2014). نظام ذكي يدعم قرار اختيار التخصص الجامعي في جامعة بوليتكنك فلسطين.
- بوحيلة، كيروان (2021). دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي من وجهة نظر طلبة سنة أولى ماستر (رسالة دكتوراه). إشراف: سمير أبيش.
- حسن، شريف؛ صقر، ولاء (2012). دراسة مقارنة للإرشاد المهني لطلاب المدرسة الثانوية العامة في كل من الصين وألمانيا وإمكانية الاستفادة منها في مصر، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، مصر، (1)63، 99-257.
- الحلبي، فاروق ن. (2017). القدرة على اتخاذ قرار التخصص الجامعي وعلاقته بمستوى طموح الأبناء. المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية، 5(5)، 141-180.
- الخواجة، عبد الفتاح (2010). التدريب العملي في الإرشاد المهني: دار البداية، عمان.
- الزهراني، مي (2010). التوجيه المهني لطالبات المرحلة الثانوية-تصور مقترح من منظور التربية الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- الشقيفي، موسى أحمد. (2022). الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بالتكؤ الأكاديمي لدى طلبة جامعة أم القرى - فرع القنفذة. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (83)، 125-143.
- شيبوط، شتوان مروي، وناسة، يسعد. (2020). الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة (رسالة دكتوراه). إشراف: كريمة سهيلة.
- عبد العزيز، علي إبراهيم. (2015). استراتيجية مقترحة لتفعيل دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، 39(39)، 145-288.
- عبد الهادي، جودت؛ العز، سعيد (1999). التوجيه المهني ونظرياته: دار الثقافة، بيروت.
- العزيز، سيف (2011). فاعلية برنامجي إرشاد جمعي يستندان لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي. رسالة ماجستير، قسم العلوم والآداب، جامعة نزوى.
- القحطاني، علي. (2019). بناء وحدة تدريبية وفقاً للتخطيط والتفكير الاستراتيجي وقياس فعاليتها على اختيار التخصص الجامعي لطلبة المرحلة الثانوية بمدينة الدمام (أطروحة دكتوراه). جامعة مالايا، ماليزيا.
- قرفي، سمية (2015). خدمات التوجيه والإرشاد المهني الموجهة لتلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه. رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي.
- القضاة، طلال عبد الكريم، وزين العابدين، فاطمة، وعنبناوي، منال فتحي، والغنزي، سلطان بن خلف. (2019). أثر العوامل الاجتماعية في اختيار الطلبة الجامعيين لتخصصاتهم الأكاديمية واتجاهاتهم نحوها: دراسة ميدانية لطلبة الجامعة الأردنية. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، 27(2).
- قناز، عيبر (2011). تقييم خدمات الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين الملحقين في مدارس جلالة الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان.

- اليامي، خالد محمد. (2022). قلق المستقبل وعلاقته بالاختيار المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية بنجران. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 119(4)، 1746-1720.

ثانياً-المصادر الإنجليزية:

- Jay, M. (1988). The Facts on File Dictionary of Education, New York: Library of Congress Cataloguing.

References

- Abdullah, M. A. (2021). Fundamentals of agricultural extension and its applications in the Arab world. Dar Al-Uloom Publishing, Cairo.
- Abdullah, M. M., & Mohammed, R. A. (2019). The effectiveness of agricultural extension programs in improving agricultural productivity in Diyala Governorate. Iraqi Journal of Agricultural Research, 12(3).
- Abdulrahman, F. (2021). Indicators for measuring agricultural development in developing countries. Journal of Agricultural Sciences, 18(2).
- Al-Abdullah, S. M. (2022). Agricultural extension and modern technologies in farming: A case study in Iraq. Journal of Agricultural Research, 25(1).
- Al-Harbi, F. M. (2020). The impact of institutional support on the effectiveness of agricultural extension in rural areas. Journal of Agricultural Development, 16(3).
- Al-Hashimi, A. A. (2021). The role of human efficiency in improving the quality of agricultural extension. Journal of Agricultural Sciences, 23(1).
- Al-Husseini, S. M. (2020). The role of agricultural extension in sustainable rural development. University of Baghdad, College of Agriculture.
- Al-Khatib, S. (2019). Agricultural development and its impact on the national economy. Arab Publishing House, Cairo.
- Al-Kilani, S. J. (2019). Traditional agricultural extension and its impact on improving agricultural production. Iraqi Journal of Agricultural Sciences, 20(3).
- Al-Obaidi, N. A. (2021). Modern communication technologies and their role in agricultural extension. University of Baghdad, College of Media.
- Al-Obaidi, S. H. (2019). The impact of agricultural extension on farmers' income and social development in Iraq. Journal of Social Sciences, 21(4).
- Al-Rubaie, N. A. (2021). Agricultural extension and crop quality in Iraq. Journal of Agricultural Research, 24(3).
- Al-Saadi, K. R. (2020). Agricultural extension and modern farming techniques: An applied study. Journal of Rural Development, 19(2).
- Al-Taie, M. F. (2022). The role of agricultural extension in improving agricultural productivity: A field study in Iraq. Journal of Modern Agricultural Sciences, 27(1).
- Al-Zahrani, K. (2020). Principles of sustainable agricultural development. King Saud University, Riyadh.
- Al-Zaydi, H. K. (2019). The impact of environmental conditions on the effectiveness of agricultural extension in Iraq. Journal of Environment and Development, 14(2).
- Hassan, A. K. (2018). Agriculture and economic development in the provinces of Iraq: A case study of Baghdad. Center for Economic Studies, Baghdad.

-
- Hassan, M. N. (2018). The impact of agricultural extension on improving crop quality in rural areas of Babil Governorate. Journal of Agricultural Research and Development, 7(4).
- Kazem, F. A. (2021). The role of agricultural extension in adopting modern technologies among farmers in Baghdad: A field study. Journal of Rural Development, 9(2).
- Mohammed, S. H. (2020). Evaluating the level of agricultural awareness among farmers in Salahuddin Governorate and its impact on agricultural development. Iraqi Journal of Agricultural Sciences, 15(1).
- Sharif, A. A. (2019). Agricultural extension: Concept, functions, and applications. Journal of Agricultural Sciences, 22(4).
- Suleiman, K. A. (2020). The impact of agricultural training and workshops on improving farmers' performance. Journal of Rural Development, 11(2).